

لسان العرب

(لجم) لَجَامُ الدابة معروف وقال سيبويه هو فارسي معرب والجمع أَلْجَمَة وَلُجْمٌ وَلُجْمٌ وقد أَلَجَمَ الفرس وفي الحديث من سُئِلَ عما يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ أَلَجَمَهُ □ بلجامٍ من نار يوم القيامة قال الْمُؤَسِّسُ عن الكلام مُمَثِّلٌ بمن أَلَجَمَ زَفْسَهُ بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعيَّن عليه كمن يرى رجلاً حديثاً عَهْدٍ بالإسلام ولا يُحْسِنُ الصلاةَ وقد حضر وقتُها فيقول عِلَّامٌ وني كيف أُصَلِّيَ وكم جاء مُسْتَفْتِيًّا في حلالٍ أو حرامٍ فإنه يلزم في هذا وأمثاله تعريف الجواب ومَنْ مَدَّعَاهُ استحق الوعيد ومنه الحديث يَبْدُلُ العَرَقُ منهم ما يُلَاجِمُهُم أَي يَصِلُ إِلَى أَفواههم فيصير لهم بمنزلة اللَّجَامِ يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيامة والمُلَاجِمُ موضع اللَّجَامِ وإن لم يقولوا لَجَجْمَتُهُ كَأَنَّهُم توهَّموا ذلك واستأْنفوا هذه الصيغة أَنشد ثعلب وقد خاضَ أَعْدَائِي من الإِثْمِ حَوْمةً يَغِيَّبُونَ فيها أَو تَنَالِ المحزَّما .

(* قوله « حومة » هكذا في الأصل وفي المحكم خوضة وقوله « المحزما » هكذا في الأصل أيضاً ولا شاهد فيه وفي المحكم الملحما وفيه الشاهد) .
وَلَجَمَةُ الدابةِ موقع اللَّجَامِ من وجهها واللَّجَامُ حَبْلٌ أَو عصاً تُدْخَلُ في فم الدابة وتُلَازِقُ إِلَى قفاه وجاء وقد لَفَظَ لَجَامَهُ أَي جاء وهو مجهود من العطش والإِغْيَاء كما يقال جاء وقد قَرَضَ رِبَاطَهُ واللَّجَامُ ضَرْبٌ من سِمَاتِ الإِبِلِ يكون من الخدين إِلَى صَفْقَتَيِ العنق والجمع كالجمع يقال أَلَجَمَتُ الدابةَ والقياس على الآخر مَلْجُومٌ قال ولم يسمع وأحسن منه أَن يقال به سَمَةٌ لَجَامٌ وتَلَجَجَّتْ المرأةُ إِذَا اسْتَثْفَرَتْ لمحيضها واللَّجَامُ ما تشدُّهُ الحائضُ وفي حديث المُسْتَحَاضَةِ تَلَجَجَّتْ أَي شُدَّتْ لَجَامًا وهو شبيه بقوله اسْتَثْفَرِي أَي اجعلي موضع خروج الدم عِصَابَةً تمنع الدم تشبيهاً بوضع اللجام في فم الدابة وَلَجَمَةُ الوادي فُؤُوهَتُهُ واللَّجَمَةُ العَلَمُ من أَعْلَامِ الأَرْضِ واللَّجَمُ الصَّمَدُ المرتفع أَبو عمرو اللَّجَمَةُ الجَبَلُ المسطَّحُ ليس بالضخم واللَّجَمُ دُوَيْبَّةٌ قال عدي بن زيد له مَذْخَرٌ مِثْلُ جُحْرِ اللَّجَمِ .
(* قوله « له منخر إلخ » هذه رواية المحكم والذي في التكملة .
له ذنب مثل ذيل العروس ... إلى سبة مثل جحر اللجنم .
وسبة بالفتح في خط المؤلف وكذا في التهذيب) .
يصف فرساً وقيل هي دويبة أَصْغَرُ من العَطَاية وقال ابن بري اللَّجَمُ دابة أكبر من

شحمة الأرض ودون الحرّباء قال أدهم بن أبي الزعراء لا يَهْتَدِي الغرابُ فيها
واللَّجَمَ وقيل هو الوزَغ التهذيب ومنه قول الأَخطل ومَرَّتْ على الأَلْجَامِ أَلْجَامِ
حامِرٍ يَثْرُنُ قَطَاً لولا سُرَاهن هُجَّـدا .

(* قوله « ومرت إلخ » في التكملة بخط المؤلف .

عوامد للألجام أَلْجَامِ حَامِرٍ ... يَثْرُنُ قَطَاً لولا سارهن هجدا) .

أَرَادَ جمع لُجْمةِ الوادي وهي ناحية منه وقال رؤبة .

إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَانَهُ وَلُجْمُهُ ° قال ابن الأَعرابي واحدتها لُجْمة وهي نواحيه ابن بري

قال ابن خالويه اللّجَمُ العاطوسُ وهي سمكة في البحر والعرب تتشاءم بها وأَنشد لرؤبة

ولا أُحِبُّ اللّجَمَ العاطوسا واللّجَمُ الشُّؤْمُ واللّجَمُ ما يُتَطَايَرُ منه

واحدته لَجَمَةٌ ومُلْجَمٌ اسم رجل وبنو لُجَيم بطن